

تقرير أسبوعي 27 آب/أغسطس – 2 أيلول/سبتمبر 2013

القضايا الرئيسية

- إصابة ما يزيد عن 40 فلسطينيا خلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية.
- إصابة صيادي أسماك في غزة بنيران القوات البحرية المصرية
- كميات محدودة من الوقود ومواد البناء ما زالت تدخل إلى غزة بسبب الإجراءات المصرية المتواصلة التي تستهدف الأنفاق

الضفة الغربية

إصابة العشرات خلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلية

استمرت الاشتباكات بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية هذا الأسبوع في مناطق مختلفة من الضفة الغربية في سياق الاحتجاجات التي نظمت ضد عمليات تفتيش واعتقال نفذت الأسبوع الماضي والتي أدت إلى مقتل ثلاثة فلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية في مخيم قلنديا للاجئين (القدس). وأشعلت العملية التي نفذتها القوات الإسرائيلية مواجهات مع مئات السكان الذين ألقوا الحجارة والطوب وغيرها باتجاه القوات الإسرائيلية وسيارات الجيب المدرعة. وفي مظاهرة متصلة نفذت هذا الأسبوع أصيب 16 فلسطينيا عند حاجز قلنديا وقرية الرام (وكلاهما في القدس)، وعند مدخل مخيم عايدة والجلزون للاجئين (في بيت لحم ورام الله)، وقرية حلحول (الخليل). وفي 31 آب/أغسطس توفي شاب فلسطيني (يبلغ من العمر 18 عاما) متأثرا بجراحه التي أصيب بها قبل أسبوع خلال عملية دهم نفذها الجيش الإسرائيلي في مخيم جنين للاجئين.

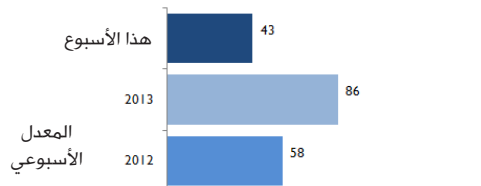
بالإضافة إلى ذلك أصيب عشرة فلسطينيين خلال اشتباكات وقعت أثناء عمليات تفتيش واعتقال في قرية سنور (جنين)، وطمون (طوباس)، ودير استيا (سلفيت)، والظاهرية (الخليل)، ومدينة نابلس. واشتبك الفلسطينيون كذلك مع القوات الإسرائيلية خلال عملية هدم لمسكن في قرية فصايل الفوقا في أريحا (أنظر أدناه) مما أدى إلى إصابة أربعة فلسطينيين.

وأصيب 11 فلسطينيا هذا الأسبوع على يد القوات الإسرائيلية خلال اشتباكات وقعت خلال مظاهرات أسبوعيتين ضد الجدار في قرية بلعين (رام الله) وضد الإغلاق المتواصل لأحد المداخل الرئيسية لقرية كفر قدوم (قلقيلية).

القتلى الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية

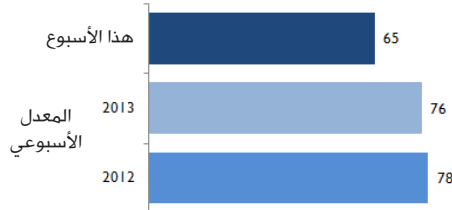
1 هذا الأسبوع
14 2013 (لتاريخ اليوم)
4 2012 (لنفس الفترة)

الجرحي الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية



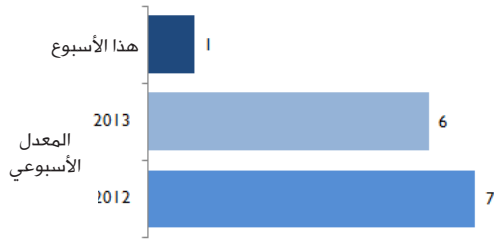
المجموع في 2013: 2,916 | المجموع في 2012: 3,031

عمليات البحث والاعتقال التي نفذتها القوات الإسرائيلية



الحوادث المتصلة بالمستوطنين*

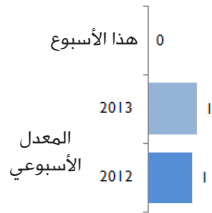
الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات الفلسطينيين



المجموع في 2012 359

المجموع في 2013 253

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات المستوطنين

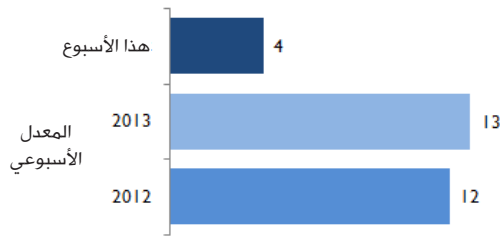


المجموع في 2012 50

المجموع في 2013 35

عمليات الهدم والتهجير

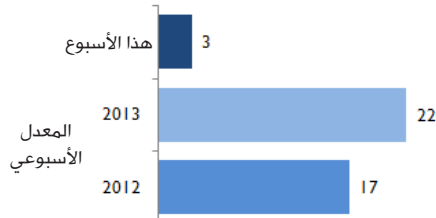
المباني التي هدمت



المجموع في 2012 604

المجموع في 2013 438

الفلسطينيون الذي هُجروا



المجموع في 2012 886

المجموع في 2013 751

انخفاض وتيرة الحوادث المتصلة بالمستوطنين

سجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية خلال هذا الأسبوع ستة حوادث متصلة بالمستوطنين أدت إلى وقوع إصابات في صفوف الفلسطينيين أو إلحاق أضرار بممتلكاتهم، أي أكثر بحدوث واحدة مقارنة بالأسبوع الماضي. وما زال عدد حوادث هذا الأسبوع أقل من المتوسط الأسبوعي لمثل هذه الحوادث حتى هذا التاريخ من عام 2013 (7).

ووقع أربعة من حوادث هذا الأسبوع في نابلس: حيث رُشق عاملان فلسطينيان بالحجارة مما أدى إلى إصابتهما وإلحاق أضرار بسيارتهما بالقرب من البؤرة الاستيطانية إيش كوديش بعد إلقائهما نفايات في مكب نفايات فلسطيني يقع بالقرب من البؤرة الاستيطانية. وعند وقوع الحادث كان العاملان مسافرين بسيارتهما خلف سيارة جيب عسكرية إسرائيلية بعد أن أبلغتهما القوات الإسرائيلية أنه لا يسمح لهما بكمب النفايات في المنطقة. بالإضافة إلى ذلك اعتدى المستوطنون الإسرائيليون بالضرب على فلسطيني عند حاجز زعترة مما أدى إلى إصابته، وأفاد سكان من قريتي بورين وكفر قليل أن المستوطنين أتلفوا 28 شجرة زيتون وسرقوا محاصيل شجر اللوز هذا الأسبوع. وفي حادثين آخرين ثقب المستوطنون إطارات ستة سيارات وكتبوا عليها شعارات «بطاقة الثمن» في قريبة بيت صفافا (القدس) ورشقوا سيارتين فلسطينيتين بالقرب من مستوطنة بيت إيل في رام الله مما أدى إلى إلحاق أضرار بهما.

بالإضافة إلى ذلك رُشق مستوطن إسرائيلي في 2 أيلول/سبتمبر بالحجارة على يد فلسطينيين أثناء سفره بالقرب من مستوطنة آدم (القدس) مما أدى إلى إصابته.

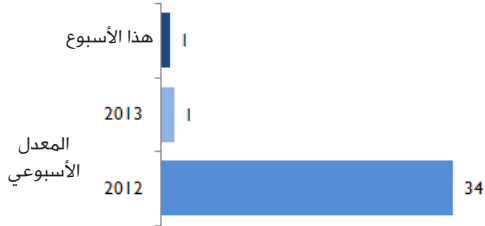
عمليات الهدم في المنطقة (ج) تؤدي إلى تهجير عائلة من ثلاثة أفراد وتضرر 20 آخرين

هدمت القوات الإسرائيلية في 2 أيلول/سبتمبر مبان في مجمعين رعويين في غور الأردن، الجفتك الشونة وفصايل الفوقا (وكلاهما في أريحا) تضمنت مبنيين سكنيين (أحدهما غير مأهول) وحظيرة للماشية وحفرة امتصاص. ونتيجة لذلك هُجرت عائلة مكونة من ثلاثة أشخاص من بينهم طفل وتضررت عائلتان أخريان (20 شخصا). إضافة إلى ذلك أصدرت السلطات الإسرائيلية أوامر هدم ووقف بناء ضد مساكن وآبار مياه تبرعت بها جهات مانحة في جنوب الخليل.

القتلى الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع 0
2013 (لتاريخ اليوم) 4
2012 (لنفس الفترة) 49

الجرحي الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية



المجموع في 2012 1,829 المجموع في 2013 50

تستخدم كمدخل للأنفاق في الجانب المصري. وأدت هذه الإجراءات إلى خفض كمية البضائع بما فيها الوقود ومواد البناء التي تدخل إلى غزة عبر الأنفاق. وتفيد مصادر محلية أن ما يقرب من عشرة أنفاق فقط تعمل حاليا مقارنة بـ50 نفقا حتى منتصف آب/أغسطس (مقارنة بـ300-200 نفق كانت تعمل قبل حزيران/يونيو 2013)، مما سمح بدخول ما بين 20 إلى 30 حمولة شاحنة يوميا من البضائع إلى غزة عبر الأنفاق، مقارنة بـ200 قبل الأحداث الأخيرة.

وفي المتوسط دخل ما يقرب من عن 200,000 لتر من الوقود يوميا إلى غزة وتمثل هذه الكمية 20 بالمائة فحسب من الكمية التي كانت تدخل قبل الحملة المصرية التي بدأت في أوائل حزيران/يونيو 2013. ونتيجة لذلك ارتفع سعر الوقود بنسبة ستة بالمائة مقارنة بالفترة التي سبقت شهر حزيران/يونيو. وأدى نقص الوقود إلى خفض إنتاج محطة توليد كهرباء غزة بمعدل نصف قدرتها التشغيلية (60 من 120 ميغاواط)، مما نجم عنه انقطاع للكهرباء لفترة 12 ساعة يوميا. واستمرت السيارات والأشخاص بالاصطفاف في طوابير طويلة عند محطات الوقود في أنحاء غزة.

وقد أصبحت الأنفاق الواقعة أسفل الحدود مع مصر القناة الرئيسية لاستيراد مواد البناء بسبب القيود الصارمة المفروضة على استيراد مواد البناء من إسرائيل عبر المعابر الرسمية. وتعتبر الأنفاق كذلك القناة الرئيسية لنقل الوقود الأرخص ثمنا في مصر (الوقود سلعة مدعومة في مصر) منه في إسرائيل.

إصابة فلسطيني بالقرب من السياج

استمرت هذا الأسبوع الحوادث التي تقع في سياق القيود التي تفرضها إسرائيل على المناطق المقيد الوصول إليها برا وبحرا. وفي ثلاثة حوادث وقعت بالقرب من السياج الذي يفصل بين قطاع غزة وإسرائيل أطلقت القوات الإسرائيلية النار باتجاه مدني فلسطيني مما أدى إلى إصابته وإجباره على مغادرة المنطقة (بينما كان في منطقة تقع في إطار 300 متر تقريبا من السياج)، واعتقلت مدنيا آخر أثناء محاولته الدخول إلى إسرائيل بصورة غير قانونية (بحثا عن عمل)، ونفذت عملية تجريف للأراضي. وبالقرب من السياج أيضا أفاد السكان أن القوات الإسرائيلية استمرت في إطلاق النار بصورة متفرقة باتجاه مناطق مفتوحة في غزة. وفي حادثين آخرين (في 30 آب/أغسطس و2 أيلول/سبتمبر) تمّ تفجير ذخيرة غير منفجرة على يد مجهولين بالقرب من معبري صوفا وكراني الإسرائيليين المغلقين حاليا ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

وعلى غرار ذلك أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية النيران التحذيرية باتجاه قوارب صيد فلسطينية في ثلاثة حوادث على الأقل في سياق فرض القيود على الوصول إلى مناطق صيد الأسماك التي تتجاوز مسافة ستة أميال بحرية من الشاطئ. وبالرغم من عدم الإبلاغ عن وقوع إصابات إلا أنّ قاربا وبعض معدات الصيد تمّت مصادرتها.

وخلال هذا الأسبوع أيضا أطلقت مجموعات فلسطينية مسلحة عددا من الصواريخ من غزة باتجاه جنوب إسرائيل سقط معظمها في غزة أو في مناطق مفتوحة في إسرائيل ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

مستجدات آثار الإجراءات المصرية على الفلسطينيين في غزة

إصابة صيادي أسماك

أطلقت القوات البحرية المصرية هذا الأسبوع النار باتجاه قوارب صيد فلسطينية مما أدى إلى إصابة صيادين. بالإضافة إلى ذلك اعتقل خمسة صيادي أسماك كانوا مبحرين على متن قارب واحد وتمّت مصادرة القارب. ووقع هذا الحادث بعد أن دخل القارب المياه الإقليمية المصرية.

نقل البضائع عبر الأنفاق ما زال منخفضا للغاية

أبلغ أنّ السلطات المصرية استمرت في هدم الأنفاق الواقعة أسفل الحدود بين مصر وغزة بالإضافة إلى منازل

ما زال معبر رفح يعمل جزئياً

استمر معبر رفح الذي تتحكم به السلطات المصرية بالعمل لأربع ساعات يومياً (سبعة أيام في الأسبوع) مقارنة بتسع ساعات يومياً في السابق (سبعة أيام في الأسبوع). وما زال العبور مقصوراً على الرعايا الأجانب والفلسطينيين الذين يحملون تأشيرات خروج وعدد محدود من المرضى الذين تمّ تحويلهم رسمياً لتلقي العلاج الطبي في الخارج. وفي المتوسط عبر ما لا يقل عن 270 شخصاً من قطاع غزة إلى مصر وما يقرب من 250 شخص من مصر إلى قطاع غزة يومياً، أي 30 بالمائة فحسب من متوسط عدد الأشخاص الذي عبروا يومياً (ما يقرب من 1,860) خلال شهر حزيران/يونيو.

ويؤثر الوضع الحالي للمعبر على آلاف الطلاب والمرضى كما تقدرهم سلطة الحدود والمعابر التي تفيد أنّ ما يزيد عن 5,000 فلسطيني مسجلين وينتظرون العبور إلى مصر. وما زال المعبر نقطة العبور الرئيسية لخروج الفلسطينيين من قطاع غزة والدخول إليه بسبب القيود الصارمة التي تفرضها إسرائيل على تنقل الفلسطينيين عبر معبر إيريز.

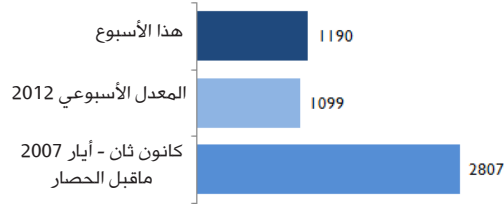
إصدار حكم جديد بالإعدام

أصدرت محكمة عسكرية في قطاع غزة في 27 آب/أغسطس حكم الإعدام ضد رجل (يبلغ من العمر 55 عاماً) بعد إدانته بالتخابر مع إسرائيل. ويفيد المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان أنّه منذ بداية العام أصدرت ثمانية أحكام بالإعدام في غزة. وحتى هذا التاريخ من عام 2013 نفذت سلطات غزة حكم الإعدام في رجلين. وإجمالاً أصدرت المحاكم الفلسطينية 140 حكماً بالإعدام منذ تأسيس السلطة الفلسطينية في عام 1994، من بينها 113 حكماً أصدرت في غزة. وكان 46 من بين الأحكام التي أصدرت في غزة قد صدر منذ تولي حماس السلطة في قطاع غزة في عام 2007. وإجمالاً تم تنفيذ 29 حكم إعدام من بينها 27 حكماً في قطاع غزة (16 منها نفذت بدون الحصول على مصادقة الرئاسة الفلسطينية) واثنين في الضفة الغربية.

وخلال الشهر الماضي أصدرت بعثات الاتحاد الأوروبي في كل من القدس ورام الله إضافة إلى العديد من منظمات حقوق الإنسان بياناً يعبرون فيه عن قلقهم إزاء نية

نقل البضائع (معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم)

الواردات



الصادرات



سلطات غزة تنفيذ عدة أحكام بالإعدام علناً. وفي الوقت ذاته دعا المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان نافي بيلاي سلطات غزة إلى تعليق العمل بعقوبة الإعدام.

السماح بخروج شحنتين إلى إسرائيل

سمحت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع بخروج شحنتين من سعف النخيل من غزة بمناسبة عيد العرش اليهودي. وهي المرة الأولى منذ ست سنوات التي يسمح فيها بخروج شحنة من المحاصيل الزراعية إلى الأسواق الإسرائيلية، حيث تمت الموافقة على تصدير سعف النخيل في عام 2009 و2011 ولكن لم يتمّ تنفيذ ذلك. بالرغم من ذلك ما زال الحظر الذي تفرضه إسرائيل على تصدير البضائع من غزة إلى الضفة الغربية وإسرائيل ساري المفعول. ومنذ مطلع عام 2013 لم يسمح سوى بتصدير 79 شحنة من المحاصيل الزراعية إلى الخارج؛ وفي عام 2012 سمح بتصدير 254 شحنة، مقارنة بما يزيد عن 5,700 شحنة من مجموعة أوسع من الصادرات والبضائع التي خرجت خلال الأشهر الستة الأولى في عام 2007 إلى الضفة الغربية وإسرائيل والخارج قبل فرض الحصار.

يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات إضافية.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2013_09_05_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين +972 (0)2 5829962 .yassinm@un.org